أخرى إليها ، على نحو ما ظهر من زحام شروح الشراح لها ، وقد وضعوا في اعتبارهم نفس المسميات المذكورة آنفا ، أو ما بدا قريبا منها على نحو مالمجده مثلا فى :

شرح محمد صالح السباعى بعنوان : بلوغ المراد على بانت سعاد .

شرح أحمد بن محمد اليمنى : الجوهر الوقاد فى شرح بانت سعاد .

شرح عطاء الله بن أحمد : طريق الرشاد إلى تحقيق بانت سعاد .

شرح ابن سلطان الهروى : فتح باب الإسعاد فى شرح بانت سعاد .

شرح محمد حسن المرصفى : القول المراد فى شرح بانت سعاد .

شرح جلال الدين السيوطى : كنه المراد فى شرح بانت سعاد .

إلى جانب شروح أخرى نهض بها الفيروزابادى ، والتبريزى وابن هشام ، وابن دريد .. مع غلبة الجانب اللغوى على تلك الشروح ، وتستمر المحاولة وتتعدد صورها من خلال اجتهادات الشراح فى الوصول إلى أفضل ما يقال حولها ، كما يتبدَّى فى كنه المراد أو الجوهر الوقاد ، إلى جانب منطق التبرك بها على النحو الذى يكشفه باب الإسعاد ، وطريق الرشاد ، أو بلوغ المراد وما يشبهها فى غير ذلك من شروح .

ومع هذا التبارى فى المسميات والشروح والمعارضات تلقى البردة ضروبا أخرى من المحاولات حول المعارضة بالتشطير على طريقة عبد القادر بن سعيد الرافعى حيث يطرح بداية تشطيره فى قوله :

والجسم بعد سعادٍ مُدْنَفٌ وَصِـــبٌ (متيمٌ إثرهَا لم يفد مكبـــول)

أو محاولات المعارضة بالتخميس على طريقة شعبان بن محمد المصرى فى قوله :

قل للعواذل مهما شئتم قولُـــوا فليس لى بعدَ مَنْ أهواهُ معقـــول

نأيت يومَ النوَّى والدمع مسبـــولُ (بانت سعاد فقلبى اليوم مبتـــول)

(متيم إثرها لم يفد مكبـــــول)

وتظل هذه المحاولات المتعددة بمثابة إلحاح مؤكد من المبدعين واللغويين على التزاحم على بردة كعب بن زهير شرحاً أو تحليلاً ، أو معارضة ، حتى كثرت المدائح النبوية لدى الشعراء ، وهو ماحدث له نظير أيضا حول بردة الإمام البوصيرى المشهورة ومطلعها :